

الأغاني

فقال له أنت أشعر هوازن زدني فأنشده قوله - كامل - .

(عَفَاتِ الدَّيَّارِ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا ... بِمَنْىَّ تَأْبَسَدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا) .

فقال له النابغة اذهب فأنت أشعر العرب .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن خالد بن سعيد أن ليبيداً لما حضرته الوفاة قال لابن أخيه ولم يكن له ولد ذكر يا بني إن أباك لم يموت ولكنه فني .

فإذا قبض أبوك فأقبله القبلة وسجه بثوبه ولا تصرخن عليه صارخة وانظر جفنتي اللتين كنت أصنعهما فاصنعهما ثم احملهما إلى المسجد فإذا سلم الإمام فقدمها إليهم فإذا طعموا فقل لهم فليحضروا جنازة أخيهم .

ثم أنشد قوله - مجزوء الكامل - .

(وَإِذَا دَفَنْتَ أَبَاكَ فَاجْعَلْهُ ... فَوْقَهُ خَشْبًا وَطِينًا) .

(وَسَقَائِفًا صُمَّسًّا رَوَّاسِيهَا ... يُسَدُّ دُونَ الْغُصُونَا) .

(لِيَدَقِّينَ حُرَّ الْوَجْهِ سَفْسَافٍ ... التُّرَابَ وَلَنْ يَدَقِّينَا) .

قال وهذه الأبيات من قصيدة طويلة .

وقد ذكر يونس أن لابن سريج لحناء في أبيات من قصيدة لبيد هذه ولم يجنسه .

صوت - مجزوء الكامل - .

(أَبُنِيَّ هَلْ أَبْصَرْتَ أَعْمَامِي ... بَنِي أُمَّ الْبَنِينَا)